

المعوقات التي تواجه لعبة الكرة الطائرة من وجهة نظر معلمي ومعلمات التربية الرياضية في محافظة إربد

Obstacles which Face Volleyball in Irbid Directorate from the View Point of Physical Education Teachers

زياد المومني، واحمد عكور

Ziad Almomani & Ahmad Okor

قسم التربية البدنية، كلية التربية الرياضية، جامعة اليرموك، الأردن

بريد الكتروني: dr_momani2002@yahoo.com

تاريخ التسليم: (٢٠١١/٥/٢٦)، تاريخ القبول: (٢٠١١/٩/٢٧)

ملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم المعوقات التي تواجه لعبة الكرة الطائرة في محافظة إربد من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية، والتعرف على تأثير متغيرات (الجنس، الخبرة، المؤهل العلمي) في درجة المعوقات، وتم استخدام المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة الدراسة إذ تكونت عينة الدراسة من (٨٣) معلم ومعلمة، تم اختيارها بالطريقة العشوائية واختبارها بواسطة استبانته معدة من قبل الباحثان إذ تكونت من (٥٢) فقرة تقيس خمسة مجالات هي (المعوقات المتصلة بالمنهاج، المعوقات المرتبطة بطريقة التدريس، المعوقات المتصلة بالإمكانات المادية، المعوقات المتصلة بالمدرس، المعوقات المتصلة بالنظرة الاجتماعية) وأظهرت نتائج الدراسة أن المعوقات التي تواجه لعبة الكرة الطائرة في محافظة إربد كانت بدرجة متوسطة، كما أظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المعوقات التي تواجه لعبة الكرة الطائرة في محافظة إربد تعزى لمتغير الجنس وسنوات الخبرة، بينما كان هناك فروق لأثر متغير المؤهل العلمي وبلغ أكثرها حدة حملة شهادة الدبلوم.

الكلمات الدالة: المعوقات التي تواجه الكرة الطائرة، منهاج الكرة الطائرة.

Abstract

The study aimed to identify the important obstacles which face Volleyball in Irbid Directorate from viewpoint of Physical education teachers, and to determine whether variables such as gender, experience and education affect these obstacles. The descriptive method was used in

this study. The study sample was (83) teachers, which were chosen randomly. A questionnaire was prepared by the researchers which consisted of (52) terms and measured five domains: Curricula obstacles, financial obstacles, teaching techniques obstacles, teacher's obstacles and local community obstacles. The study results showed that the obstacles which face volleyball were moderate. Also, there were no significant differences attributable to gender and experience, but there were significant difference attributable to education, and the most acute pertained to Diplomas.

Key words: Obstacles that face Volleyball, Volleyball Curricula.

المقدمة وأهمية الدراسة

لقد سعت كليات التربية الرياضية في الوطن العربية إلى التحديث في التنمية الشاملة والمتسارعة مما أثر على المجالات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية وتركت آثار إيجابية بتنمية النواحي الشخصية المتعددة إلا أنها برزت معوقات حدت من التطور بالجانب الرياضي. سواء أكان بالمنهاج المقرر أو بطريقة التدريس المتبعة أو ما يختص بسمات المدرس مما أدى إلى الاهتمام بالاقتصاد المعرفي بوصفه وسيلة جديدة للارتقاء بمستوى التدريس ومساعدة الطالب على التكيف والتفاعل بما حوله.

إذ يشير (التميمي والخميس، ٢٠٠٧) أن أهم المعوقات التي تواجه المدرس هي مستلزمات التدريس والقصور في المناهج وطرائق وأساليب التدريس وعدم إعداد المدرس إعداداً علمياً ومهنيًا بمستوى عالٍ من الكفاءة والتي تؤهله وتساعد على القيام بالأدوار الملقاة على عاتقه مربياً ومدرساً وموجهاً وقائداً.

ويرى (الصفار، ٢٠٠٩) أن معوقات التدريس هي أساسها المدرس لأنه هو الدعامة الرئيسية المتمثلة في الطالب والمنهج بالإضافة إلى الإمكانيات والأدوات من أجل الارتقاء بدرس التربية الرياضية نحو الأفضل.

ويتفق رأي الباحثان مع ما أشار إليه (أبو دليوح، ٢٠٠٢) أن المدرس هو حجر الزاوية في العملية التدريسية والتركيز على الاختصاص بما يحتوي من مؤهلات ومفاهيم يتجاوز مدى تطبيقها العملي فيتقن المدرس المهارات التعليمية سوف يساعد الطلبة على اكتساب المعلومة وتطبيقها بدقة متناهية وتزيد لديه الثقة بالنفس والتي تؤدي بدورها إلى الارتقاء بالنواحي البدنية والمهارية في لعبة الكرة الطائرة، لذلك يجب على وزارة التربية والتعليم الاهتمام ومراقبة أداء المدرس أثناء الخدمة بما يتناسب مع طبيعة عمله.

ويؤكد كلا من (الخولي والشافعي، ٢٠٠٠) أن الرياضة المدرسية هي أساس ارتقاء الشعوب نحو التميز وهي أساس متطلبات العصر لأن الوسيلة الأكثر تأثيراً في بناء الشباب ومكملة للجانب السلوكي الإنساني بتحقيق السمات الشخصية للأفراد واكتساب القدرة على المشاركة الإيجابية في المجتمع وتمكين ذوي القدرات في تحقيق الإنجازات وهي أساس الصحة وسلامة القوام والاجتماعية والنفسية وغرس روح الانتماء من أجل المواطنة الصالحة.

ويشير (العودات والخصاونة، ٢٠٠٩) أن المعوقات التي تواجه مدرس التربية الرياضية تتمثل في زيادة العبء على المدرس من خلال زيادة عدد الطلبة والحصول المخصص للمدرسة بالإضافة للضعف والقصور في المنهاج وعدم توفر ملاعب خاصة لممارسة النشاط الرياضي مما انعكس سلباً على الطالب في انخفاض مستوى اللياقة البدنية لأن المنهاج لا يحقق الأهداف المرجوة في زيادة رغبة الطالب.

ويرى (العيضان، ٢٠١١) إلى وجود معوقات لاشتراك الطلبة في درس التربية الرياضية يرتبط بكل من المدرس والمتعلم ذاته والأهداف ومحتوى الدرس وطرائق التدريس المتبعة وعدم توفر الأدوات والأجهزة الضرورية لممارسة الرياضة المدرسية والتي تنعكس سلباً على تعلم المهارات الحركية والتي تستخدم في أداء التمرينات البدنية لتحسين اللياقة البدنية للمتعلم وتزيد من الرغبة في ممارسة النشاط الرياضي.

ونظراً لما تقدم فإن الباحثان يران إلى أن أهم المعوقات التي تواجه رياضة الكرة الطائرة في محافظة إربد هو عدم توفر المنهاج المخصص المرتبط بالتقويم وإلى عدم توفر اختبارات مقننة لقياس المستوى المهاري والبدني للمتعلمين وإلى عدم وجود خطة علمية معتمدة من قبل المدرس بالإضافة إلى القصور الواضح بالمنهاج المدرسي بعدم التشجيع على ممارسة الكرة الطائرة وعدم وجود الأجهزة والأدوات وعدم إعطاء الوقت المتاح لتنفيذ المنهج وهذا بدوره يعود إلى الإدارة والإشراف في وزارة التربية والتعليم لذلك يجب تحديد أهداف المنهاج والتأكيد على معرفة المدرسين والطلبة بتنمية الحصيلة المعرفية لديهم وتحديد اتجاهاتهم ودوافعهم لممارسة لعبة الكرة الطائرة والاهتمام بالفئات العمرية من خلال وضع برنامج لقياس النواحي التعليمية والتدريبية لديهم لأنهم يشكلون اللبنة الأساسية في تطوير وممارسة لعبة الكرة الطائرة.

ويشير كلا من (علاوي، ٢٠٠٢)، (Dunham, 1999) إلى أن مدرسي التربية الرياضية يواجهون ضغوطاً نفسية كبيرة والذي يعيق أداء المدرس ويحول دون أداء الواجبات الملقاة على عاتقه كقدوة مما يؤثر على سلوكيات المتعلم ويجعله قلقاً متوتراً وهناك ثلاثة مصادر تتعلق بالمعوقات النفسية وهي زيادة المهام الملقاة على المدرس والمشكلات السلوكية للطلبة، وعدم تفهم الإدارة للواجبات الملقاة على عاتق المدرس بالإضافة إلى زيادة أعداد الطلبة لممارسة النشاط الرياضي وعدم الرغبة والميول في اختيار اللعبة التي يحبها الطالب ويستمتع في ممارستها بالإضافة إلى عدم التشجيع من قبل المدرس والإدارة والأهل والأصدقاء مما ينعكس سلباً على أداء المتعلم.

ويشير (Hill, 2005) أن الرياضة المدرسية هي الأساس في تنمية اتجاهات وميول الممارسين للنشاط الرياضي وهي تبدأ من الطفولة حتى الوصول إلى المستوى التنافسي، والعمل على تحديث المنهاج والوسائل والأساليب العلمية للوصول إلى الرياضة الشاملة لتحقيق المواطنة الفعالة.

لذلك بدأت دول العالم في لعبة الكرة الطائرة بتحديث مناهجها ومفاهيمها والتسابق نحو تحقيق الإنجازات العليا بتحديد مستوى الفريق وذلك باتباع الخطوات التعليمية الصحيحة والتدريب المستمر على المهارات حتى تصل إلى مرحلة إتقان المهارة.

وأكد على ذلك (زكي، ٢٠٠٩) أنه في السنوات الأخيرة ارتفع المستوى المهاري والخططي والبدني في مدارس الكرة الطائرة من خلال وضع خطة تدريب شاملة لتطوير المهارات الأساسية بالكرة الطائرة وتحسين الحالة النفسية والفسولوجية والبدنية للاعب من أجل انتشارها في الوطن العربي.

ويرى الباحثان أن التعديلات التي طرأت على قانون اللعبة شهدت تطور سريعاً في أداء المهارات الأساسية بكرة الطائرة، وأن التقدم العلمي يفرض علينا التخلص من التقديرات غير الموضوعية للتشخيص لذلك أخذت دول العالم بإعداد فرقها وفق أسس علمية صحيحة إلا أن هناك معوقات تعترض لعبة الكرة الطائرة تتضمن المنهاج والمدرّب والإدارة والمدرّس وعدم توفر الأجهزة والمعدات الحديثة والخطة التدريبية الصحيحة التي يعتمد عليها الفريق وفق إستراتيجية حديثة وعدم مواكبة التعديلات الحديثة التي طرأت على قانون اللعبة كل هذه العوامل التي اعترضت الإنجازات الرياضية في محافظة إربد، لذلك جاءت هذه الدراسة لتلقي الضوء على أهم المعوقات التي تواجه معلمي ومعلمات التربية الرياضية في مناهج الكرة الطائرة ووضع الحلول والمقترحات المناسبة للتخلص من هذه المعوقات واتخاذ القرارات المناسبة لتكون حافزاً لإجراء المزيد من هذه الدراسات لتطبيق المنهاج الصحيح من أجل إعداد الطالب إعداد سليماً بدنياً ومهارياً وخططياً ونفسياً لذلك جاءت الحاجة إلى ضرورة تحديد هذه المعوقات.

أهداف الدراسة

هدفت الدراسة إلى تحقيق الآتي:

١. التعرف إلى المعوقات التي تواجه لعبة الكرة الطائرة لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية في محافظة إربد.
٢. التعرف إلى الاختلاف في درجة المعوقات التي تواجه لعبة الكرة الطائرة لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية في محافظة إربد تبعاً لاختلاف الجنس وسنوات الخبرة والمؤهل العلمي.

تساؤلات الدراسة

١. ما هي المعوقات التي تواجه لعبة الكرة الطائرة لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية في محافظة إربد؟
٢. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في المعوقات التي تواجه لعبة الكرة الطائرة لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية في محافظة إربد تعزى لمتغير الجنس على مجالات الدراسة والأداة ككل؟
٣. ثالثاً: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في المعوقات التي تواجه لعبة الكرة الطائرة لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية في محافظة إربد تعزى لمتغير سنوات الخبرة على مجالات الدراسة والأداة ككل؟
٤. رابعاً: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في المعوقات التي تواجه لعبة الكرة الطائرة لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية في محافظة إربد تعزى لمتغير المؤهل العلمي على مجالات الدراسة والأداة ككل؟

مشكلة الدراسة

إن ضعف الجانب المهني التطبيقي في إعداد المدرسين وتأهيلهم والتي تتمثل في برامج الإعداد والإشراف والتقويم والقصور الواضح بالمنهج وأساليب التدريس كلها تشكل حجر عثرة أمام المدرس في التقدم والارتقاء، وأهم المعوقات التي تواجه الرياضة المدرسية هي عدم وجود مستلزمات وأدوات وملاعب خاصة لممارسة رياضة الكرة الطائرة.

وقد وجد الباحثان من خلال عملهم في كليات وأقسام التربية الرياضية واطلاعهم على المدارس في محافظة إربد والشكوى المستمرة من قبل مدرسي التربية الرياضية نتيجة وجود معوقات تحول دون نشر وممارسة لعبة الكرة الطائرة سواء أكانت هذه المعوقات مقتصرة على المنهج أم على طرائق وأساليب التدريس أم بعدم توفر الأدوات والمستلزمات الضرورية لممارسة لعبة الكرة الطائرة أو بالنظر للاجتماعية لمدرسي التربية الرياضية كل هذه العوامل ساعدت في قصور ممارسة رياضة الكرة الطائرة في محافظة إربد فكان لا بد من دراسة هذه المعوقات وتحديدتها على وجه الخصوص للوقوف عليها ومواجهتها والعمل على إيجاد حلول تساعد المدرسين والطلبة لنشر وممارسة رياضة الكرة الطائرة في محافظة إربد إذ أن المدرس هو محور العملية التعليمية ومساعدته على إيجاد الحلول سوف يؤدي إلى النهوض بالرياضة المدرسية والتي تشكل اللبنة الأولى في القاعدة الرياضية لرفد الأندية الرياضية التي تدعم المنتخب الوطني وتساعدته بالنهوض وتحقيق الإنجازات الرياضية.

الدراسات السابقة

أجرى (السرطان، ٢٠١٠) دراسة هدفت إلى التعرف على المشكلات التي تواجه معلمي ومعلمات التربية الرياضية في لواء البادية الشمالية الغربية ولواء البادية الشرقية، وتكونت عينة الدراسة من (١٤٨) معلما ومعلمة، واستخدم الباحث استبانة من تصميمية تكونت من (٥١) فقرة موزعة على أربعة مجالات هي الإدارة والإمكانات المادية والبشرية، والمجال الاجتماعي والنفسي وتوصلت نتائج الدراسة أن أهم المشكلات التي تواجه الرياضة المدرسية في لواء البادية هي قلة حصص التربية الرياضية وضعف الإمكانيات المادية والمنشآت الرياضية.

أجرى (العلي، ٢٠١٠) دراسة هدفت إلى الصعوبات التي تواجه تطبيق منهاج التربية الرياضية وفقا للاقتصاد المعرفي، وهل تختلف الصعوبات باختلاف الجنس والمؤهل العلمي والخبرة، تكونت عينة الدراسة من (١٢٠) معلما ومعلمة من مديرية تربية إربد الأولى، وتم تصميم استبانة من قبل الباحث كأداة لجمع البيانات، تكونت من (٤٠) فقرة توزعت على مجالات (استراتيجية التقويم، النتائج، المهارات الحياتية، الاقتصاد المعرفي، تكنولوجيا المعلومات) وتوصلت نتائج الدراسة أن هناك صعوبات كبيرة في تطبيق منهاج التربية الرياضية وفقا لهذه المجالات السابقة، ولم تظهر هناك أية فروق تعزى لمتغير الجنس والمؤهل العلمي والخبرة على مجالات الدراسة والأداة ككل.

قام (أبو سالم، ٢٠١٠) بدراسة هدفت التعرف إلى المعوقات التي تواجه تدريب معلمي ومعلمات التربية الرياضية أثناء الخدمة لمحافظة غزة، والتحقق عما إذا كان هناك فروق في بعض المتغيرات تعزى لآثار (الجنس، الخبرة، المؤهل العلمي) في درجة المعوقات التي تواجه المعلمين أثناء تدريبهم في الخدمة، تكونت عينة الدراسة من معلمي ومعلمات التربية الرياضية بغزة بعدد (١٦٧) معلما ومعلمة، وتم جمع البيانات عن طريق تصميم استبانة من قبل الباحث تكونت من (٥٠) فقرة موزعة على خمس مجالات وأظهرت نتائج الدراسة أن المعوقات التي تواجه معلمي ومعلمات التربية الرياضية بمحافظة غزة كانت بدرجة كبيرة جدا وإلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المعوقات التي تواجه معلمي ومعلمات التربية الرياضية في التدريب أثناء الخدمة تعزى لمتغيرات (الجنس والخبرة والمؤهل العلمي).

أجرى (شتيوي، ٢٠١٠) دراسة هدفت التعرف إلى واقع محددات ممارسة النشاط الرياضي لدى لاعبي ولاعبات فرق الألعاب الجماعية، إضافة إلى تحديد الفروق في محددات ممارسة النشاط الرياضي تبعا لمتغيرات الجنس ونوع اللعبة ومكان السكن وبلغ عدد العينة (١٨٤) لاعبا ولاعبة لفرق ألعاب كرة الطائرة، السلة، كرة اليد في مدارس طولكرم للمرحلة الثانوية وطبق عليها استبانة المحددات من قبل الباحث بواقع (٤٨) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات (الاجتماعية، النفسية، البيئية) وأظهرت نتائج الدراسة ان واقع المحددات ممارسة النشاط الرياضي لدى لاعبي ولاعبات فرق الألعاب الجماعية كانت عالية جدا وبنسبة مئوية (٨٨%) وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في محددات ممارسة النشاط الرياضي تعزى

لمتغيرات الجنس ونوع اللعبة ومكان السكن ويوصي الباحث بنشر الوعي الرياضي لدى جمهور الطلبة خلال الندوات.

أجرى (القاسم، ٢٠٠٨) دراسة هدفت إلى تحديد أهم الصعوبات التي تواجه التدريب الميداني من وجهة نظر الطلبة السنة الرابعة من داخل وخارج كلية جنوب الوادي والقائمين على الإشراف بالتدريب الميداني، وتكونت عينة الدراسة من (٨٠) طالب و(١٢) عضو هيئة تدريس و(١٦) موجه وتكونت أداة الدراسة من (٥٠) فقرة موزعة على الصعوبات المرتبطة (المنهاج، مقرر التدريب الميداني، المدرس، الامكانات المادية) وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود صعوبات كبيرة يواجهها الطلبة في مقرر التدريب الميداني وإلى عدم اتفاق المشرفين على صياغة المنهاج بطريقة موحدة.

أجرى (الداود، ٢٠٠٨) دراسة هدفت إلى التعرف على المعوقات التي تواجه أندية محافظات الجنوب الأردنية من وجهة نظر الإداريين، وهل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير المؤهل العلمي والخبرة، وتكونت عينة الدراسة (٧٦) إدارياً، وتم تصميم استبانة مكونة من (٤١) فقرة وزعت على خمسة مجالات هي (الإداري، الاجتماعي، الفني، الامكانات الرياضية، حاجات اللاعبين) وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك معوقات كبيرة جداً تواجهها الأندية في محافظات الجنوب الأردنية، وإلى وجود فروق معنوية لصالح الإداريين تعزى لمتغير المؤهل العلمي ولصالح البكالوريوس عن الدراسات العليا.

أجرى (القدومي، ٢٠٠٩) دراسة هدفت إلى التعرف على أهم المعوقات المهنية التي تواجه معلمي ومعلمات التربية الرياضية في طولكرم بكرة الطائرة وتم إجراء الدراسة على عينة قوامها (٩٢) معلماً ومعلمة طبق عليها استبانة تضمنت (٦٩) فقرة وزعت على خمسة مجالات هي:

(الإدارة المدرسية، المنهاج، الامكانات والأدوات الرياضية، الإشراف التربوي، أولياء أمور الطلبة) وتوصلت نتائج الدراسة أن درجة المعوقات المهنية كانت كبيرة وخاصة في مجال المنهاج والأدوات والإمكانات الرياضية.

أجرى (Anderson, 2007) دراسة هدفت إلى المشكلات التي يواجهها مدراء الرياضة والمدرسين للمرحلة الثانوية، وتكونت عينة الدراسة من (٥٢) منطقة تعليمية مختلفة في الولايات المتحدة وأشارت النتائج أن حوالي (٤٧) من الطلاب يشاركون في برامج التربية الرياضية المدرسية التي يقدمها مدراء المدرسة وأن هناك ضغوط كبيرة تواجه الرياضة المدرسة مرتبطة بميزانية الرياضة في المدرسة بسبب نقص الدعم الفعال في المناطق التعليمية.

أجرى (John, 2004) بدراسة هدفت للتعرف على أهم المعوقات التي تواجه الإدارة الرياضية في ولاية أريهايو بأمريكا، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٨) من الإداريين والعاملين في الاتحادات الرياضية المحلية، وتكونت أداة الدراسة من (٣٨) فقرة موزعة على مجالات (التخطيط، والموارد المالية، التقويم) وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك معوقات كبيرة جداً تواجه

الإدارة الرياضية وعدم وجود وضوح معيار حقيقي لإجراء عملية التقييم لدرس التربية الرياضية.

الطريقة والإجراءات للدراسة

منهج الدراسة

استخدم الباحثان الأسلوب المسحي المناسب لطبيعة الدراسة والمنهج لملائمته للدراسة.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي التربية الرياضية في محافظة إربد للعام الدراسي ٢٠١٠، والبالغ عددهم (٤١١) معلما ومعلمة.

عينة الدراسة

تم اختيار عينة الدراسة من معلمي التربية الرياضية بالطريقة العشوائية، إذ بلغ حجم العينة (٩٨) معلما ومعلمة من (مجتمع الدراسة)، واستبعاد (١٥) معلما ومعلمة تم إجراء معاملات ثبات الأداة عليهم، وعليه فقد تم تحليل هذه الدراسة بناءا على عينة مكونة من (٨٣) معلما ومعلمة وبنسبة مئوية قدرها (٢٠%) من نسبة تمثيل العينة للمجتمع والجدول رقم (١) يبين توزيع أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة.

جدول (١): التكرارات والنسب المئوية لعينة الدراسة حسب المتغيرات المستقلة.

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	٤١	٤٩.٤
	انثى	٤٢	٥٠.٦
سنوات الخبرة	من ٥-٣	٣٢	٣٨.٦
	من ١٠-٦	٢٠	٢٤.١
	أكثر من ١٠ سنوات	٣١	٣٧.٣
المؤهل	دبلوم	٢١	٢٥.٣
	بكالوريوس	٥٥	٦٦.٣
	ماجستير	٧	٨.٤
المجموع		٨٣	١٠٠.٠

أداة الدراسة

تم تصميم استبانة للتعرف على المعوقات التي تواجه لعبة الكرة الطائرة لدى معلمي التربية الرياضية في محافظة إربد بعد مراجعة الأبحاث، والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، ثم عرضت على مجموعة محكمين إذ تكونت الأداة بصورتها الأولية من (٦٠) فقرة.

وتم تصميم أداة الدراسة على نمط مقياس ليكرت الخماسي (Likert Scale) وهي تدرج تحت خمس فئات: وهي (موافق بشدة، موافق بدرجة عالية، موافق بدرجة متوسطة، لا أوافق بدرجة منخفضة، لا أوافق بدرجة منخفضة جداً) وأعطيت منخفضة جداً درجة واحدة، ومنخفضة درجتان فقط، ومتوسطة ثلاث درجات، وعالية أربع درجات، وموافق بشدة خمس درجات.

ولأغراض تحليل وتحديد تقديرات استجابات أفراد العينة، ثم استخدام التدرج التالي لمتوسطات تقديراتهم على مجالات وفقرات أدوات الدراسة:

- المتوسطات الحسابية للتقديرات من (٣.٥) فأعلى تقابل التقدير بدرجة عالية.
- المتوسطات الحسابية للتقديرات من (٢.٥ - ٣.٤٩) تقابل التقدير بدرجة متوسطة.
- المتوسطات الحسابية للتقديرات من (٢.٤٩) فأقل تقابل التقدير بدرجة منخفضة.
- كما اشتملت أداة القياس على معلومات عامة عن وتحديد متغيرات الدراسة المطلوبة وهي (الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة).

صدق أداة الدراسة

للتأكد من صدق أداة الدراسة تم عرضها على لجنة من المحكمين وعددهم (١٠) محكمين من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية، حيث طلب منهم إبداء الرأي حول مدى السلامة اللغوية لصياغة الفقرات ومدى ملائمة الفقرات للمجالات التي أدرجت ضمنها، وقد تم الأخذ باقتراحات اللجنة من حيث إعادة صياغة بعض الفقرات أو حذفها، أو نقلها من مجال لآخر.

وتكونت الأداة بصورتها الأولية من (٦٠) فقرة، وبعد عرضها على لجنة التحكيم من الأساتذة المختصين تم إضافة وتعديل وحذف بعض الفقرات وتوزيع الأداة إلى مجالات أو أصبحت الأداة بصورتها النهائية مكون من (٥٢) فقرة توزعت على (٥) مجالات.

١. المعوقات المتصلة بالمنهاج: وتضمن الفقرات من (١ - ١٢).
٢. المعوقات المتصلة بالإمكانات المادية: وتضمن الفقرات من (١٣ - ٢٤).
٣. المعوقات المتصلة بطريقة التدريس: وتضمن الفقرات من (٢٥ - ٣٤).

٤. المعوقات المرتبطة بالمدرس: وتضمن الفقرات من (٣٥ - ٤٤).

٥. المعوقات المتصلة بالنظرة الاجتماعية (٤٥ - ٥٢).

ثبات أداة الدراسة

للتأكد من ثبات أداة الدراسة قام الباحثان بتطبيق الأداة وإعادة تطبيقها على (١٥) معلما ومعلمة، تم حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا للمجالات والأداة ككل، إذ بلغت قيمته للأداة ككل (٠.٩٦)، واعتبرت هذه النسب مناسبة لغايات هذه الدراسة.

جدول (٢): معامل الاتساق الداخلي كرونباخ للمجالات والأداة ككل.

المجال	الاتساق الداخلي
المعوقات المتصلة بالمنهاج	٠.٨٨
المعوقات المتصلة بالإمكانات المادية	٠.٩٠
المعوقات المرتبطة بطريقة التدريس	٠.٨٧
المعوقات المتصلة بالمدرس	٠.٩٢
المعوقات المتصلة بالنظرة الاجتماعية	٠.٩١
الأداة ككل	٠.٩٦

متغيرات الدراسة

اشتملت هذه الدراسة على المتغيرات التالية:

أولاً: المتغيرات المستقلة

الجنس: ولها فئتان: أ- ذكر ب- أنثى

المؤهل العلمي وله ثلاث فئات: أ- دبلوم ب- بكالوريوس ج- دراسات عليا
الخبرة: ولها ثلاث فئات: أ- من ٣-٥ سنوات ب- من ٦-١٠ سنوات ج- ١٠ سنوات فأكثر.

ثانياً: المتغيرات التابعة

المتغير التابع: استجابة عينة الدراسة من معلمي التربية الرياضية على أداة الدراسة المتعلقة بقياس المعوقات التي تواجه لعبة الكرة الطائرة في محافظة إربد.

المعالجة الإحصائية

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام التحليلات الإحصائية المناسبة لتحليلها باستخدام برنامج (SPSS) ومعالجتها إحصائياً إذ تم استخدام المعالجات الإحصائية التالية:

١. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
٢. اختبار (ت).
٣. تحليل التباين الأحادي، واختبار شيفيه للمقارنات البعدية.
٤. معامل الارتباط بيرسون.

عرض النتائج ومناقشتها

عرض ومناقشة التساؤل الأول والذي ينص على ماهي المعوقات التي تواجه لعبة الكرة الطائرة لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية في محافظة إربد؟

وللإجابة على هذا التساؤل تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الدراسة كما هو موضح بالجدول (٣).

جدول (٣): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات.

الرقم	الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
٣٥	١	ليس لدي الرغبة والميل لرياضة الكرة الطائرة	٣.٥٨	١.١٠
١٨	٢	لا يتوفر في مدرستي وسائل تعليمية وتوضيحية	٣.٥٦	١.١٩
٣١	٣	أركز قليل على المهارات الأساسية للعبة مثل الإرسال والاستقبال	٣.٥٥	١.١٢
٢٦	٤	أعمل على شرح المهارة لفظيا ثم التطبيق عمليا بدون تصحيح الأخطاء	٣.٥٤	٠.٩٥
١٠	٥	لا يسهم المنهاج في تطوير لعبة الكرة الطائرة	٣.٥٣	١.٢٠
٣٩	٦	لا أراعي ميول ورغبات واتجاهات الطلاب نحو لعبة الكرة الطائرة	٣.٥١	١.١٧
٤١	٧	أتمتع بشخصية ضعيفة مما يجعل الطلبة غير مهتمين برياضة الكرة الطائرة	٣.٥٠	٠.٢٨
٤٢	٨	لا أرتدي الزي الرياضي عند تدريس لعبة الكرة الطائرة	٣.٤٩	٠.٤٥
٣٨	٩	لا يراعي المدرس الفروق الفردية بين الطلبة	٣.٤٨	١.٠٧
٤٠	١٠	لا أمتلك الصفات البدنية اللازمة لأداء مهارات الكرة الطائرة	٣.٤٧	١.٢٠
٢	١١	لا يراعي منهاج الكرة الطائرة الإمكانيات والفروق بين مدرسة وأخرى	٣.٤٣	٠.٨٩
٣٠	١٢	لا أراعي أعمار الطلبة وقدراتهم عندما يقومون بأداء المهارات الأساسية بكرة الطائرة	٣.٤٢	٠.٣٨

... تابع جدول رقم (٣)

الرقم	الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١٢	١٣	لا يعطي المنهاج الحرية لمعلم الكرة الطائرة لاختيار ما يتناسب مع واقع مدرستي	٣.٤١	٠.٥٩
٧	١٤	لا يسهم المنهاج بتحقيق الجانب الترويحي	٣.٤١	٠.٨٢
٤٩	١٥	تضايق الأهل لابتعاد أبنائهم عن المنزل أثناء التدريب والمنافسات	٣.٤٠	١.٢٠
٥١	١٦	ضعف العلاقة الاجتماعية بين مدرسي الكرة الطائرة وذوي الطلبة	٣.٣٨	١.١١
٣	١٧	لا يراعي منهاج الكرة الطائرة الفروق الفردية بين الطلبة	٣.٣٧	١.٢١
٣٢	١٨	لا تعمل على قياس أداء الطلبة بشكل مستمر	٣.٣٥	٠.٦٥
٥٠	١٩	ضعف العلاقة الاجتماعية بين إدارة المدرسة وذوي الطلبة	٣.٣٤	١.٢٠
١١	٢٠	لا يسهم المنهاج في رفد بطولات الكرة الطائرة بين الطلبة	٣.٣٣	١.٢١
٩	٢١	يستند المنهاج على أسس قديمة في عملية التقويم	٣.٣١	١.٣٠
٤٨	٢٢	منع أولياء الأمور لأبنائهم من ممارسة اللعبة خوفاً من الإصابة	٣.٢٩	١.٢٩
٣٤	٢٣	التزم بطريقة التدريس المقررة بالمنهاج والتي لا تحقق الأهداف الموضوعية	٣.٢٨	١.٠٦
٨	٢٤	المنهاج لا يحقق ميول ورغبات الطلبة	٣.٢٧	٠.٣٨
٤٦	٢٥	اعتقاد أولياء أمور الطلبة بأن ممارسة الكرة الطائرة بعد انتهاء الدوام سيؤثر سلباً على دراستهم	٣.٢٦	٠.٥٩
٥	٢٦	لا يسهم المنهاج بغرس العادات الصحية السليمة لدى الطلبة	٣.٢٥	٠.٦٩
٥٢	٢٧	ضعف العلاقة الاجتماعية بين مدرسي الكرة الطائرة أنفسهم	٣.٢٤	٠.٢٨
٣٦	٢٨	لا أشعر بسعادة عند إعطاء درس يحتوي على نشاط لعبة الكرة الطائرة	٣.٢٤	٠.٦٤
٦	٢٩	لا يسهم المنهاج بغرس العادات الصحية السليمة للطلبة	٣.٢٣	٠.٨٣
٤	٣٠	يهتم المنهاج بالإعداد البدني والمهاري للطلبة	٣.٢٢	٠.٥١
٢٧	٣١	استعين بطالب متمكن لأداء نموذج للمهارة المعطاة	٣.٢٠	٠.٣٠
٣٣	٣٢	أعمل على عقد مباريات بين الشعب وبين المدارس الأخرى	٣.١٨	٠.٤٩
١٧	٣٣	لا يتوفر في مدرسي أماكن لحفظ الأدوات والأجهزة بعد الاستعمال	٣.١٧	٠.٥٨

... تابع جدول رقم (٣)

الرقم	الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
٤٤	٣٤	لا أجد اهتماما كبيرا من قبل إدارة المدرسة كباقي المواد الأخرى	٣.١٤	١.٣٠
٤٧	٣٥	اعتقاد أولياء الأمور بأن لعبة الكرة الطائرة تؤثر سلبا على التكوين الجسماني والتنفسي للأبناء	٣.١٣	٠.٥٠
٤٣	٣٦	لا تقوم الإدارة المدرسية بتفريغي لمنهاج الكرة الطائرة بشكل خاص	٣.٠٥	٠.٣٢
١	٣٧	يركز منهاج الكرة الطائرة على الجانب النظري على حساب الجانب العملي	٢.٩٨	٠.٤٧
٢١	٣٨	توفر إدارة المدرسة وسائل النقل اللازمة أثناء المباريات والمنافسات	٢.٨٨	١.٢١
٤٥	٣٩	عدم تفهم المجتمع المحلي للدور التربوي الذي تلعبه الكرة الطائرة	٢.٨١	٠.٤٢
٢٤	٤٠	تستخدم الأدوات الخاصة باللعبة بصورة سليمة وصحيحة	٢.٧٨	١.٢٢
٢٥	٤١	يلتزم المدرس بالمنهاج الكرة الطائرة في التدريس عن قناعة تامة	٢.٦٣	٠.٢٨
٢٨	٤٢	استخدم التكنولوجيا في العملية التعليمية لدرس الكرة الطائرة	٢.٥٤	٠.٥٢
١٤	٤٣	عوامل الأمن والسلام متوفرة في مدرستي عند ممارسة لعبة الكرة الطائرة	٢.٤٨	٠.٤٢
١٣	٤٤	يتوفر في مديرية التربية والتعليم صالات خاصة لرياضة الكرة الطائرة	٢.٤٣	٠.٦٦
٣٧	٥	شاركت بدورات تدريبية التي عقدها اتحاد الكرة الطائرة الأردني	٢.٤٢	٠.٥٩
٢٠	٤٦	الإمكانات المتوفرة في مدرستي مناسبة لأداء مهارات الكرة الطائرة	٢.٤١	٠.٣٦
١٤	٤٧	يتوفر في مدرستي ملعب للكرة الطائرة	٢.٤٠	٠.٤٨
١٥	٤٨	يتوفر في مدرستي كل المعدات والأدوات اللازمة للعبة الكرة الطائرة	٢.٣٩	٠.٩٨
٢٣	٤٩	لا تتوفر إدارة المدرسة مصادر دخل ثانية لميزانية الأنشطة الرياضية للكرة الطائرة	٢.٣٦	٠.٣٨
٢٢	٥٠	لا توفر إدارة المدرسة جوائز وحوافز للفائزين بالمنافسات	٢.٣٥	٠.٤١
٢٩	٥١	أطلب من الطلبة تكرار الأداء للمهارات الأساسية بلعبة الكرة الطائرة بكثرة	٢.٣٠	١.٢٥
١٦	٥٢	يتوفر في مدرستي غرف ومرافق صحية كاملة	٢.٢٣	٠.٣٨

يتضح من الجدول أن المتوسطات الحسابية مرتبة تنازليا حسب حدثها إذ يتضمن الجدول أن أكثر المعوقات حدة كانت الفقرة رقم (٣٥) والتي تنص "ليس لدي رغبة والميل لرياضة الكرة الطائرة" بمتوسط حسابي (٣.٥٨) وانحراف معياري (١.١٠) في حين تلتها الفقرة رقم (١٨) والتي تنص "لا يتوفر في مدرستي وسائل تعليمية وتوضيحية لرياضة الكرة الطائرة بمتوسط حسابي (٣.٥٦) وانحراف معياري (١.١٩)، وجاءت الفقرة رقم (٣١) والتي تنص "أركز قليل على المهارات الأساسية للعبة مثل الإرسال والاستقبال" بمتوسط حسابي (٣.٥٥) وانحراف معياري (١.١٢)، ثم جاءت الفقرة رقم (٢٦) والتي تنص "أعمل على شرح المهارة لفظيا ثم التطبيق عمليا بدون تصحيح الأخطاء بمتوسط حسابي بلغ (٣.٥٤) وانحراف معياري (٠.٩٥) وتعد هذه المعوقات من أكثرها أهمية في التحديات التي تواجه معلمي التربية الرياضية في محافظة إربد وشعور المعلمين بعدم الرضا الوظيفي ينعكس سلبا على أدائهم في تدريس لعبة الكرة الطائرة وعدم توفر الأدوات اللازمة لممارسة لعبة الكرة الطائرة وعدم وجود التنافس بين الطلبة بأقامة اللقاءات المختلفة وعدم تعاون الإدارة بتذليل المعوقات التي يواجهها معلمي ومعلمات التربية الرياضية وعدم تناسب عدد الحصص مع حجم العمل الذي يقوم به مدرس الكرة الطائرة.

والتركيز على مهارات دون الأخرى من أكثر المعوقات التي يواجهها معلمي التربية الرياضية بالإضافة إلى إضاعة الوقت بالشرح على حساب الجانب العملي وتتفق نتائج هذه الدراسة مع ما أشار إليه كلا من (المومني والخصاونة، ٢٠٠٧) أن ضعف الموارد المادية وعدم توفر الأدوات اللازمة لممارسة النشاط الرياضي وعدم وجود خطة موضوعية لممارسة الأنشطة الرياضية تعتمد على أساسيات البحث العلمي بسبب عدم وجود صاله خاصة لممارسة لعبة الكرة الطائرة على وجه الخصوص.

السؤال الأول: "ما هي المعوقات التي تواجه لعبة الكرة الطائرة تبعا لمجالات الدراسة والأداة ككل لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية في محافظة إربد؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية لدرجة المعوقات التي تواجه لعبة الكرة الطائرة لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية في محافظة إربد والجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية للمعوقات التي تواجه لعبة الكرة الطائرة لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية في محافظة إربد.

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية
١	١	المعوقات المتصلة بالمنهاج	٣.٣١	٠.٨٥	٦٦.٢%
٢	٤	المعوقات المتصلة بالمدرس	٣.٢٨	٠.٨٨	٦٥.٦%
٣	٣	المعوقات المرتبطة بطريقة التدريس	٣.٢٥	٠.٨٢	٦٥%

... تابع جدول رقم (٤)

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية
٤	٥	المعوقات المتصلة بالنظرة الاجتماعية	٣.٢٢	١.٠٥	٦٤.٤%
٥	٢	المعوقات المتصلة بالإمكانات المادية	٢.٥٢	٠.٩١	٥٠.٤%
الأداة ككل					
			٣.٠٩	٠.٧٢	٦١.٨%

يبين الجدول (٤) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (٢.٥٢ - ٣.٣١) إذ جاء مجال المعوقات المتصلة بالمنهاج بالمرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (٣.٣١) وبأهمية نسبية قدرها (٦٦.٢%)، تلاه في المرتبة الثانية مجال المعوقات المتصلة بالمدرس بمتوسط حسابي بلغ (٣.٢٨) وبأهمية نسبية قدرها (٦٥.٦%)، تلاه في المرتبة الثالثة مجال المعوقات المرتبطة بطريقة التدريس بمتوسط حسابي بلغ (٣.٢٥) بأهمية نسبية قدرها (٦٥%)، وتلاه في المرتبة الرابعة مجال المعوقات المتصلة بالنظرة الاجتماعية بمتوسط حسابي (٣.٢٢) وبأهمية نسبية قدرها (٦٤.٤) ثم جاء بالمرتبة الأخيرة مجال المعوقات المتصلة بالإمكانات المادية بمتوسط حسابي (٢.٥٢) وبأهمية نسبية قدرها (٥٠.٤%) وبلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (٣.٠٩) وبأهمية نسبية قدرها (٦١.٨%) وجاءت بدرجة متوسطة نوعاً ما.

لقد أشارت النتائج أن مستوى المعوقات التي تواجه مدرسي ومدرسات الكرة الطائرة في تطبيق المنهاج كانت بدرجة متوسطة نوعاً ما والتي تعزى إلى عدة أسباب أهمها يعود إلى عدم التقيد بالخطة التدريسية لكثرة تزايد أعداد الطلبة في الصف الواحد ولانشغالهم بالمواد التعليمية الأخرى وعدم التركيز على رغبة الطالب في تحديد اللعبة التي يحب أن يمارسها وذلك من خلال عدم مناسبة المهارات الموجودة في المنهاج في تطبيق ومرعاة الفروق الفردية بين الطلبة هذه الأسباب تعود إلى عدم رضا المدرس الكرة الطائرة عن تقويم الطلبة في تأدية المهارات المطلوبة بسبب قلة توافر الأدوات من كرات وملاعب خاصة لممارسة الكرة الطائرة ولضعف التجهيزات، ولقلة توافر الوسائل التعليمية في تطبيق منهاج الكرة الطائرة ولعدم تعاون الإدارة والمدرسين الآخرين من بقية المواد الأخرى مع مدرس الكرة الطائرة بسبب قلة الدورات الخاصة بكيفية تدريس المنهاج.

وهذا ما أشار إليه دراسة (ANDERSON, 2002) ودراسة (الهنائي، ٢٠٠٧) ودراسة (زايدي، ٢٠٠٦) أن صياغة الأهداف بطريقة سلوكية بعيدة عن أداء المهارات يؤدي إلى عدم التدريس الفعال الأمر الذي ينعكس سلبي على أداء المدرس في عرض مادته التعليمية، وأن ضعف المنهاج في استخدام التقنيات التعليمية الحديثة وعدم وجود رسومات وتشكيلات في المنهاج توضح الوحدات التعليمية الخاصة في تعليم المهارات الأساسية ولضعف صياغة المنهاج بطريقة تتلاءم مع المراحل التعليمية المختلفة، الأمر الذي يستدعي بنظر الباحثان الوقوف إلى معايير الجودة في تطبيق منهاج الكرة الطائرة وإعادة بصوره يتقبلها الطالب والمدرس اللذان هما محور العملية التعليمية وذلك من خلال زيادة الحصيلة المعرفية والنتائج التعليمية سواء

أكان للطالب وللمدرس على حد سواء يليها الضعف العام في صياغة الأهداف السلوكية والتعليمية والمهارية للعبة الكرة الطائرة وأيضا يعود برأي الباحثان بوضع مادة التربية الرياضية في الحصص الأخيرة وبالتالي يكون الطالب مرهقا وإلى ارتفاع درجة حرارة الجو في الملاعب ولعدم استخدام أدوات التقويم الأساسية بشكل فعال في درس الكرة الطائرة من جراء عدم الدقة في استخدام الاختبارات للتفوق على مستوى الدرس وتقسيمهم إلى مجموعات حسب الفروق الفردية الأمر الذي يستدعي لعدم متابعة قدرات الطلبة الضعفاء لرفع مستواهم (القاسم، ٢٠٠٨) لذلك يجب تفعيل دور المدرسة في التغيير لتطبيق جودة التعليم لضمان الارتقاء بتفعيل منهاج الكرة الطائرة وتطوير الأهداف السلوكية والتعليمية والمهارية عن طريق تطوير الخطة التدريسية الشاملة.

إذ يشير (OKLAND, 2007) أن لضمان الجودة يجب التركيز على وضع مجموعة من الإجراءات تتضمن الرقابة الشاملة على المنهاج التربوية الرياضية وتقويمه باستمرار وبفاصل زمني قصير.

ويرى الباحثان أن طبيعة التدريس بكرة الطائرة يلزم ان تكون هناك منهاج فعال قائم على توضيح المهارات الأساسية ومواقف اللعب المختلفة ومشاهدة الطلبة للاعبين دوليين وأشرطة الفيديو واستخدام الحاسوب في عرض المادة التعليمية والرسوم التوضيحية تساعد الطلبة على تقبل المعلومات والتوجيه وتصحيح الأخطاء أولا بأول تعمل على اكساب المعلومات والمهارات الحركية وتزيد من فعالية الدرس بالتشجيع والتعزيز وأن يتناسب مستوى المتعلم من الناحية العمرية مع مرحلة التعلم وارتباط المهارات التعليمية مع تسلسلها وذلك باتخاذ القرار الملائم للأداء الحركي للمهارة المؤداة.

وأن منهاج الكرة الطائرة مرتبط ارتباطا وثيقا مع مدرس التربية الرياضية وصقل الطالب بالمعلومات وتعديل المهارة الحركية الخاطئة وتشجيع الطلبة واكسابه المهارات الحركية وإعدادهم للمنافسة مع المدارس الأخرى تساعد المدرسين على استخدام أساليب تعليمية حديثة تنعكس إيجابيا على دافعية المتعلمين نحو ممارسة المهارات الأساسية بالكرة الطائرة ويرجع ذلك إلى تطوير التمرينات والتدريبات الخاصة المقترنة بالتكرار المستمر للوصول إلى الآلية في إدارة المهارة المؤداة.

واتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة (Molebash, 1999) والتي أشارت أن قلة عدد العاملين في تطبيق المعرفة بالمنهاج يؤدي إلى تدني مستوى النظام التربوي ومع دراسة (Wingard, 2000) والتي أشارت إلى وجود عدة معوقات منها عدم توفر الأدوات والتكلفة والتقييم وعدم توظيف التكنولوجيا بطريقة علمية في المنهاج يؤدي إلى ضعف العملية التدريسية ومع دراسة (Bhillips, 2006) ومع دراسة (العلي، ٢٠١٠) أن عدم وضوح الأهداف السلوكية والمهارية والحالة البدنية يؤدي إلى عدم وضوح الفهم من تطبيق منهاج التربية الرياضي في درس التربية الرياضية.

يرى الباحثان أن ضعف الموارد المالية وقلة الدعم المخصص لدرس الكرة الطائرة وعدم تقديم الحوافز للمدرسين وعدم توفر الأجهزة الرياضية في المدرسة والصالة وبالتالي عدم التنظيم وسوء التخطيط الصحيح للبرامج درس الكرة الطائرة بما يتلاءم مع الإمكانيات المادية المتوفرة في المدرسة وقلة الحوافز التشجيعية للمدرسين وللطلبة في منهاج الكرة الطائرة أدى إلى ضعف درس الكرة الطائرة في مديرية محافظة إربد بالإضافة إلى ظهور المعوقات الاجتماعية التي كانت بنسبة متوسطة يعود إلى عدم تفهم المجتمع لأهمية درس الكرة الطائرة وعدم تشجيع الأهل والإدارة على ممارسة نشاط الكرة الطائرة يعود إلى أن أولياء الأمور يخشون على أبنائهم من تدني التحصيل الدراسي بالإضافة إلى العادات والتقاليد السائدة في المجتمع الأردني تشكل عائقاً أمام المدرسين والطلبة في ممارسة درس الكرة الطائرة وهذا يتفق مع دراسة (السرطان، ٢٠١٠) ومع دراسة (مسما، ٢٠٠١) ومع دراسة (المومني والخصاونة، ٢٠٠٧) ومع دراسة (القاسم، ٢٠٠٨) ومع (الداود، ٢٠٠٨) و(القدومي، ٢٠٠٩) ومع (ANDERSON. 2007) ومع دراسة (John. 2004) أن درجة المعوقات والصعوبات كانت مرتفعة نوعاً ما ويجب العمل على حلها بأسلوب علمي صحيح مستند على البحث العلمي وتذليل هذه المعوقات للوصول إلى أداء سليم يهدف إلى نشر التربية الرياضية وخاصة لعبة الكرة الطائرة.

ثانياً: عرض النتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني والذي ينص على "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في المعوقات التي تواجه لعبة الكرة الطائرة لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية في محافظة إربد تعزى لمتغير الجنس على مجالات الدراسة والأداة ككل؟

جدول (٥): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (T) لدلالة الفروق في المعوقات التي تواجه لعبة الكرة الطائرة لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية في محافظة إربد تبعا لمتغير الجنس

الرتبة	المجالات	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T)	مستوى الدلالة
١	المعوقات المتصلة بمنهاج الكرة الطائرة	ذكر	٣.١٩	٠.٨٧	١.٢٧	٠.٢٠٩
		أنثى	٣.٤٢	٠.٨٣		
٢	المعوقات المتصلة بالإمكانيات المادية	ذكر	٢.٤٤	٠.٨٤	٠.٧٢٣	٠.٤٧٢
		أنثى	٢.٥٩	٠.٩٧		
٣	المعوقات المرتبطة بطريقة التدريس في لعبة الكرة الطائرة	ذكر	٣.٢٥	٠.٩١١	٠.٢٧١	٠.٧٩
		أنثى	٣.٢٠	٠.٧٢٢		
٤	المعوقات المتصلة بالمدرس	ذكر	٣.٢١	٠.٩١	٠.٧٠	٠.٤٩
		أنثى	٣.٣٦	٠.٨٧		

... تابع جدول رقم (٥)

الرتبة	المجالات	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T)	مستوى الدلالة
٥	المعوقات المتصلة بالنظرة الاجتماعية	ذكر	٣.٣٠	٠.٩٨	٠.٧٨	٠.٤٤
		أنثى	٣.١٣	١.٠٥		
	الأداة ككل	ذكر	٣.٠٥	٠.٧٧	٠.٤٨١	٠.٦٣٢
		أنثى	٣.٢٣	٠.٦٨		

يتضح من الجدول (٥) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(0.05 \geq \alpha)$ في المعوقات التي تواجه لعبة الكرة الطائرة من وجهة نظر معلمي ومعلمات التربية الرياضية في محافظة إربد بين الجنسين (الذكور، والإناث) وكافة المجالات الخمسة والأداة ككل وذلك لأن قيمة (T) المحتسبة هي أقل من قيمتها الجدولية والسبب يعود أن كلا الجنسين يواجهون نفس المعوقات في انتشار لعبة الكرة الطائرة على حد سواء وتنفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة (العلي، ٢٠١٠)، ومع دراسة (أبو سالم، ٢٠١٠) ومع دراسة (شتيوي، ٢٠١٠) ومع دراسة (المومني والخصاونة، ٢٠٠٧).

ثالثاً: عرض النتائج المتعلقة بالتساؤل الثالث والذي ينص على "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(0.05 \geq \alpha)$ في المعوقات التي تواجه لعبة الكرة الطائرة لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية في محافظة إربد تعزى لمتغير سنوات الخبرة على مجالات الدراسة والأداة ككل.

جدول (٦): نتائج اختبار تحليل التباين (ANOVA) لأثر متغير سنوات على مجالات الدراسة والأداة ككل.

المجال	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (T)	مستوى الدلالة
المعوقات المتصلة بمنهاج الكرة الطائرة	بين المجموعات	٠.٨٣٧	٢	٠.٤١٨	٠.٥٧٢	٠.٥٧
	داخل المجموعات	٥٨.٤٥١	٨٠	٠.٧٣١		
المعوقات المتصلة بالإمكانات المادية	بين المجموعات	٠.٣٣٣	٢	٠.١٦٧	٠.١٩٩	٠.٨٢
	داخل المجموعات	٦٦.١	٨٠	٠.٨٣٦		
المعوقات المرتبطة بطريقة التدريس في لعبة الكرة الطائرة	بين المجموعات	٠.٨٩٩	٢	٠.٤٤٩	٠.٦٧	٠.٥٢
	داخل المجموعات	٥٣.٧٥٣	٨٠	٠.٦٧٢		
المعوقات المتصلة بالمدرس	بين المجموعات	٠.٨٧	٢	٠.٤٣٣	٠.٥٥	٠.٥٨
	داخل المجموعات	٦٢.٨٦	٨٠	٠.٧٩		
المعوقات المتصلة بالنظرة الاجتماعية	بين المجموعات	١.٣٨	٢	٠.٦٩	٠.٦٢	٠.٥٤١
	داخل المجموعات	٨٨.٩٩	٨٠	١.١١		
الأداة ككل	بين المجموعات	٠.٤٨٣	٢	٠.٢٤١	٠.٤٦	٠.٦٣٥
	داخل المجموعات	٤٢.٣	٨٠	٠.٥٣		

يظهر من الجدول (٥) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في درجة المعوقات التي تواجه لعبة الكرة الطائرة لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية في محافظة إربد تبعاً لمتغير سنوات الخبرة مما يدل على أن درجة المعوقات لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية كانت واحدة وأنهم يواجهون نفس الظروف والمشكلات اليومية في مدى تقدم وانتشار لعبة الكرة الطائرة في محافظة إربد وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة (العلي، ٢٠١٠) ومع (أبو سالم، ٢٠١٠) ومع دراسة جون (John, 2004).

رابعاً: عرض النتائج المتعلقة بالتساؤل الرابع والذي ينص على "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في درجة المعوقات التي تواجه لعبة الكرة الطائرة لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية في محافظة إربد تعزى لمتغير المؤهل العلمي على مجالات الدراسة والأداة ككل".

جدول (٧): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لأثر متغير المؤهل العلمي على مجالات الدراسة والأداة ككل.

المجال	المصادر	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	مستوى الدلالة
المعوقات المتصلة بمنهاج الكرة الطائرة	بين المجموعات	٥.٠١	٢	٢.٥٠	٣.٦٨	٠.٠٢
	داخل المجموعات	٢٤.٢٩	٨٠	٠.٦٨		
المعوقات المتصلة بالامكانيات المادية	بين المجموعات	٢.١٧٣	٢	١.٠٩	١.٣٤	٠.٢٧
	داخل المجموعات	٦٥.١	٨٠	٠.٨١٣		
المعوقات المرتبطة بطريقة التدريس	بين المجموعات	٦.٦٢	٢	٣.٣١	٥.٥١	٠.٠٠٦
	داخل المجموعات	٤٨.٠٤	٨٠	٠.٦٠٠		
المعوقات المتصلة بالمدرس	بين المجموعات	٤.١٤	٢	٢.٠٧	٢.٧٨	٠.٠٧
	داخل المجموعات	٥٩.٥٨	٨٠	٠.٧٤٥		
المعوقات المتصلة بالنظرة الاجتماعية	بين المجموعات	١٠.٢٧	٢	٥.١٣	٥.١٢	٠.٠١
	داخل المجموعات	٨٠.١١	٨٠	١.٠٠١		
الأداة ككل	بين المجموعات	٣.٥٢	٢	١.٧٦	٣.٢٩	٠.٠٣٢
	داخل المجموعات	٣٩.٢٦	٨٠	٠.٤٩١		

يظهر من الجدول (٧) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($0.05 \geq \alpha$) □□ دلالة في درجة المعوقات التي تواجه لعبة الكرة الطائرة لمعلمي ومعلمات التربية الرياضية في محافظة إربد تبعاً لمتغير المؤهل العلمي لمجالات (المعوقات المتصلة بمنهاج الكرة الطائرة، المعوقات المرتبطة بطريقة التدريس، المعوقات المتصلة بالنظرة الاجتماعية والأداة ككل) ولم تظهر هناك أية فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$) في مجالي (المعوقات المتصلة بالامكانيات المادية والمعوقات المتصلة بالمدرس) وللكشف عن هذه المعوقات تم تطبيق اختبار (شيفيه) للمقارنات البعدية.

جدول (٨): نتائج تطبيق شيفيه (Scheffe) على مجالات المعوقات المتصلة بالمنهاج والمعوقات المتصلة بطريقة التدريس والمعوقات المتصلة بالنظرة الاجتماعية والأداة ككل تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

المجال	المؤهل العلمي	فرق المتوسطات الحسابية	مستوى الدلالة
المعوقات المتصلة بالمنهاج	دبلوم- بكالوريوس	٠.٤٢	٠.٠٨
	دبلوم- دراسات عليا	٠.٥٣	٠.٠٢
	بكالوريوس- دراسات عليا	٠.١١	٠.١٨٤
المعوقات المرتبطة بطريقة التدريس	دبلوم- بكالوريوس	٠.٧٧	٠.٠٢
	دبلوم- دراسات عليا	٠.٨٣	٠.٠٠٤
	بكالوريوس- دراسات عليا	٠.٠٦	٠.٨٧
المعوقات المتصلة بالنظرة الاجتماعية	دبلوم- بكالوريوس	١.٢٠	٠.٠١٠
	دبلوم- دراسات عليا	١.٣٥	٠.٠٠٨
	بكالوريوس- دراسات عليا	٠.١٥	٠.٨٤
الأداة ككل	دبلوم-بكالوريوس	٠.٦١	٠.١٢١
	دبلوم- دراسات عليا	٠.٧٥	٠.٠٢
	بكالوريوس- دراسات عليا	٠.١٤	٠.٧٢

يظهر في الجدول (٨) أن فرق المتوسطات لمتغير المؤهل العلمي (دبلوم، دراسات عليا) لصالح الدبلوم في درجة المعوقات التي تواجه لعبة الكرة الطائرة إذ بلغت (٠.٥٣) في مجال المعوقات المتصلة بالمنهاج. وإن فرق المتوسطات لمتغير المؤهل العلمي (دبلوم، وبكالوريوس) لصالح الدبلوم في المعوقات المرتبطة بطريقة التدريس إذ بلغت (٠.٧٧) وبين (الدبلوم، والدراسات العليا) بلغت (٠.٨٣) ولصالح الدبلوم.

أما في المعوقات المتصلة بالنظرة الاجتماعية كان فرق المتوسطات لمتغير المؤهل العلمي (دبلوم، بكالوريوس) لصالح الدبلوم إذ بلغت (١.٢٠) وبين الدبلوم والدراسات العليا بلغت (١.٣٥) ولصالح الدبلوم.

أما الأداة ككل في درجة المعوقات التي تواجه لعبة الكرة الطائرة لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية في محافظة إربد لآثر المؤهل العلمي (دبلوم والدراسات العليا) إذ بلغت قيمة (٠.٧٥).

ويعلل الباحثان سبب ذلك يعود أن حملة شهادة الدبلوم يواجهون معوقات كبيرة في لعبة الكرة الطائرة بسبب المنهاج المقدم من وزارة التربية والتعليم وأنهم يستخدمون طرائق وأساليب تدريسية تقليدية بالإضافة إلى النظرة الاجتماعية التي تؤثر على أدائهم وعدم رضاهم عن

الحوافز المادية وإرهاقهم بأعباء إضافية ينعكس سلبيًا على أدائهم ويظهر من خلال ما تقدم أنه كلما ارتفع المستوى التعليمي للمدرس يساعد على تقليل المشكلات والصعوبات التي يتعرض إليها حملة الدراسات العليا لأن توجد القدرة لديهم لمواجهة هذه المعوقات والتصدي إليها بكل سعة صدر بعيدا عن التشنج والعصبية والقدرة العالية على التعامل مع الطلبة وتقبل الرأي والرأي الآخر والحوار البناء مع الطلبة والإدارة لأنهم يشكلون حلقة الوصل ما بين الطالب والإدارة في وزارة التربية والتعليم ونقل مشاكل وهموم الطلبة والمعوقات التي تعترض طريقهم في إخراج درس الكرة الطائرة إلى الإدارة والجهات المسؤولة لاتخاذ ما يلزم، ولأنهم يشعرون بأن مادة الكرة الطائرة لها أهمية كبيرة كباقي المواد الأخرى.

تتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة (السرحدان، ٢٠١٠) ومع دراسة (الموسي، ٢٠٠٣) ومع دراسة (الداود، ٢٠٠٨) ومع دراسة (القادمي، ٢٠٠٩) وتعارضت مع نتائج دراسة (Andersion. 2007) ومع دراسة (القاسم، ٢٠٠٨) ومع دراسة (المومني والخصاونة، ٢٠٠٧) الذي أشاروا إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

الاستنتاجات

من خلال عرض ومناقشة النتائج يستنتج الباحثان الآتي:

١. يواجه معلمي التربية الرياضية في لعبة الكرة الطائرة معوقات بدرجة متوسطة في محافظة إربد.
٢. هناك درجة متوسطة نوعا ما بالمعوقات التي تواجه معلمي التربية الرياضية في لعبة الكرة الطائرة في محافظة إربد. بمجالات المعوقات المتصلة بالمنهاج، المتصلة بالمدرس، وطريقة التدريس.
٣. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المعوقات التي تواجه لعبة الكرة الطائرة في محافظة إربد تبعا لمتغير الجنس.
٤. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المعوقات التي تواجه لعبة الكرة الطائرة في محافظة إربد تبعا لمتغير سنوات الخبرة.
٥. هناك اختلاف في وجهات النظر بين درجة المعوقات التي تواجه لعبة الكرة الطائرة في محافظة إربد تبعا لمتغير المؤهل العلمي وأن حملة شهادة الدبلوم يواجهون معوقات بدرجة كبيرة عن حاملي شهادة البكالوريوس والدراسات العليا.

التوصيات

يوصي الباحثان بما يأتي:

١. الاهتمام بإعداد المدرس وتطوير الخطة الدراسية من خلال عقد الدورات والندوات.

٢. إجراء دراسات مشابهة على ألعاب ومساقات أخرى.
٣. ضرورة الاهتمام بلعبة الكرة الطائرة وانتشارها وممارستها لكافة فئات المجتمع.
٤. تعميم نتائج هذه الدراسة على مديريات وزارة التربية والتعليم في الأردن.

المراجع العربية والأجنبية

- أبو دلبوح، موسى. (٢٠٠٢). "مدى ممارسة معلمي التربية الرياضية لمبادئ التدريس الفعال وعلاقتها ببعض المتغيرات". مجلة أبحاث اليرموك. ١٨(٤). ٢٣٥-٢٤٨.
- أبو سالم، حاتم. (٢٠١٠). "المعوقات التي تواجه تدريب معلمي ومعلمات التربية الرياضية أثناء الخدمة بمحافظة غزة". مجلة جامعة النجاح للأبحاث. ٢٤(٦). ١٨٣٣-١٨٥٢.
- التميمي، هناء، والخميس، ماجد. (٢٠٠٨). "دراسة تحليلية للمعوقات التي تواجه الطلبة في التطبيق العلمي". مجلة علوم الرياضة. ٢(١). ١٧-٣٣.
- الخولي أمين، نور. والشافعي، جمال. (٢٠٠٠). منهاج التربية البدنية المعاصر. دار الفكر العربي. القاهرة. مصر.
- الداود، راتب محمد. (٢٠٠٨). "معوقات الحركة الرياضية في أندية محافظات الجنوب الأردنية من وجهة نظر الإداريين". مجلة جامعة المينا لعلوم الرياضة. ٢٠(٢). ٩٧-١١٨.
- زايد، كاشف. (٢٠٠٦). "الرضا الوظيفي لمعلمي ومعلمات الرياضة المدرسية بسلسلة عمان والمعوقات الميدانية التي يواجهونها". وزارة التربية والتعليم. مسقط. ١١-١٤.
- زكي، مصطفى. (٢٠٠٩). الكرة الطائرة الحديثة. تعلم وتدريب وتاريخ. ط٢. دار الفكر العربي. القاهرة. مصر.
- السرحان، سعد. (٢٠١٠). "المشكلات التي تواجه معلمي ومعلمات التربية الرياضية في لواء البادية الشمالية من وجهة نظرهم". رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية الرياضية. جامعة اليرموك. إربد. الأردن.
- شتيوي، ثابت. (٢٠١٠). "محددات ممارسة النشاط الرياضي لدى لاعبي ولاعبات فرق الألعاب الجماعية للمرحلة الثانوية في محافظة طولكرم". مجلة جامعة النجاح للأبحاث. ٢٤(٦). ١٨٥٧-١٨٧٦.
- الصفار، نشوان محمد. (٢٠٠٩). "المعوقات التي تواجه قسم التربية الرياضية بكلية التربية الأساسية في أثناء فترة التدريب الميداني". مجلة علوم الرياضة والبدنية. ٢(١). ٥٦-٧٧.

- علاوي، محمد. (٢٠٠٢). سيكولوجية المدرب الرياضي. دار الفكر العربي. القاهرة. مصر.
- العلي، ردينة اسماعيل. (٢٠١٠). "الصعوبات التي تواجه تطبيق منهاج التربية الرياضية المطور وفقا للاقتصاد المعرفي من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية في محافظة إربد". رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية الرياضية. جامعة اليرموك. إربد. الأردن.
- العودات، معين. والخصاونة، عبد الحكيم. (٢٠٠٩). "المشكلات التي تواجه مدرسي التربية الرياضية في المدارس الحكومية الأردنية". مجلة علوم الرياضة. ١٥ (٣). ١٧-٢٦.
- العيفان، صالح. (٢٠١١). "معوقات الاشتراك الإيجابي في درس التربية البدنية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بمدينة الرياض". رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة الملك سعود. الرياض. السعودية.
- القاسم، عماد محمد. (٢٠٠٨). "صعوبات تواجه مقرر التدريب الميداني بكلية التربية الرياضية بجامعة جنوب الوادي". مجلة أسبوت لعلوم وفنون التربية الرياضية. ٢٦ (١). ٥٥-٢٨.
- القدومي، عبد الناصر. (٢٠٠٩). "المعوقات المهنية التي تواجه معلمي ومعلمات التربية الرياضية في طولكرم". مجلة جامعة النجاح للأبحاث. ٢١ (٦). ١٧٩٥-١٨١٠.
- مسمار، بسام. (٢٠٠١). "المعوقات التي تواجه معلمي التربية الرياضية بالمدارس الحكومية في دولة قطر". مجلة الدراسات الأردنية. ٢٨ (١). ٣٧٧-٣٨٢.
- الموسى، منال. (٢٠٠٣). "المشكلات التي تواجه التربية الرياضية في الصف الثالث الإعدادي من وجهة نظر المعلمين بمملكة البحرين". مجلة العلوم التربوية والنفسية. ١٦ (١). ١٥٢٣-١٥١٠.
- المومني، زياد. والخصاونة، أمان. (٢٠٠٧). "الصعوبات التي تواجه الرياضة المدرسية في مديرية تربية إربد الأولى من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية". مجلة أبحاث اليرموك. ٢٣ (٧). ١٣٣٣-١٣٥٠.
- الهنائي، محمد عبد الله. (٢٠٠٧). "المشكلات التي تواجه معلمي التربية الرياضية في تطبيق منهاج الرياضة المدرسية في سلطنة عمان". رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية الرياضية. جامعة اليرموك. إربد. الأردن.
- ANDERSON, W. (2002). "High School Athletes Directors Address participation and funding". Journal or physical Education Recreation and Dance. 78 (1). 5-16.

- Phillips, y. (2006). "Effects or a life skills intervention for increasing Physical activity in adoles centgirls". Arch Pediatrics adolescent Journal. 16 (2). 1255- 1266.
- Dunham, Jack. (1999). Stress in teaching. 2nd edition. Biddles ltd. Guilford an Kings lynn. Great Britain.
- Hill, Gand cleven. (2005). "Using Student surreys to help choose physical Education activities strategies". Journal for physical and sport educators. 18 (6). 6- 11.
- Johan, m. (2002). "Obstacles in sport management. DAL". Journal physical education. (18) (1). 3-7.
- MoleBash, B. (1999). "Technology and Education current and Future Trends. Journal (ON- line)". Journal. Youth and adolescence. 32 (1). 5- 12.
- Okland, John. (2001). Total Quality Management. New York: Butterworth Heinemanu. U.S.A.
- Wingard, J. (2000). Corporate Education and new Information Technologies Executive perceptions of implementation Barriers. University of Pennsylvania.